

فلان هذا العالم كرمي لان الفلك بسيط فشكل الكثرة  
 فلو فرض عالم آخر كان كرميا وحصل بينهما للظلمة المستتغ  
 اجيب بان ما ذكرتم مبنى على عدم جواز طريق على الافلاك  
 وعلى ان العالم كرمي وعلى ان الظلمة مستتغ وكل ذلك  
 مما لا يجوز ان يكون بلينة في عالم الافلاك فيكون  
 في السماء السابعة عند درجة المنتهى ويكون النار  
 تحت الارضين واما اضرار الصادق فقول  
 وجهت عرضها السموات والارض اعادت للمتقين  
 لا يقال لما يكون عرضها عرض السموات والارض اذ الوقت  
 في اعيانها وذلك بعد فناءهما الاستحالة تداخل اجسام  
 وهو محال لاننا نقول الى ادمثل عرضها لعلها كعرض  
 السماء والارض قوله فالتقوا النار التي اعادت للكافرين  
 اخبر عنهما بلفظ الاعداد في الماضي وغير الموجود لا يكون  
 معدا فان قيل يجوز ان يكون من قبيل قوله انك سميت  
 قلنا مجاز والاصل في الكلام هو الحقيقة **هـ** الجنة

والنار

والنار وجودها من ضروريات دين محمد عليه السلام  
 لا ينكره ومؤمن به وانا اختلفوا في انها مخلوقة  
 الآن فذهب الجمهور الى انها مخلوقة في خلاف الابن  
 هاشم والقاضي عبد الجبار واستدل الجمهور بانها ممكنة  
 وقد اضر الصادق به وكل ما كان كذلك كان موجودا  
 اما امكانه فلا تلو فرض وجود دار ثياب فيه للحسن  
 ودار عاقب فيها السبع لم يلزم من ذلك محال بل يمكن  
 ما لا يلزم من فرض وقوعه محال فان قيل لا يلزم  
 من فرض وقوعه محال بل يلزم لانها اما ان يكونا في  
 الافلاك وفي عالم العناصر او في عالم اخر وكل ذلك مح  
 اما الاول فلان الافلاك لا تنخرق وكونها في الافلاك  
 تقتضي حرقها لان الانهار والاشجار في الجنة  
 والدركات في النار يقتضي حرقها واما الثاني  
 فلان المشع يكون تناسجا واما الثالث فلان  
 هذا العالم كرمي لان الفلك بسيط وكل ما هو كذلك